بعد أن هنأ بوش الشعب العراقي

ردود أفعال دولية تصب في مباركة سحب القوات الامريكية

بغداد/ المدى

قال الرئيس الامريكي جورج بوش في كلمة موجهة الى العراقيين بمناسبة اقرار اتفاقية وضع القوات ان الاقرار يدل على ديمقراطية العراق.

واضاف بوش في بيان صدر عن البيت الابيض الخميس، إن اقرار الاتفاقية "يؤكد نمو ديمقراطية العراق وتنامي قدرته على حماية نفسه".

ووصف البيان اقرار الاتفاقية بانه يمثل "عهدا جديدا" للعراقيين والامريكيين الذين "عبدوا الطريق نحو هذا اليوم" في اتجاه "خدمة المصالح المشتركة للبلدين والمنطقة".

الى ذلك رحبت السفارة الامريكية في العراق وقيادة القوات المتعددة الجنسية في بيان مشترك، الخميس، باقرار مجلس النواب لاتفاقية انسحاب القوات الامريكية.

وقال البيان إن "الولايات المتحدة ترحب بموافقة مجلس النواب العراقي امس الاول (الخميس) على اتفاقية الإطار الاستراتيجي والاتفاقية الأمنية، ونتطلع الى تصديق مجلس الرئاسة العراقي على هذا التصويت".

وأضاف البيان أن "هاتين الاتفاقيتين تشكلان في مجملهما شراكة متكافئة ومتينة بين الولايات المتحدة والعراق، فهما توفران السبل لضمان المكاسب الأمنية الكبيرة التي حققناها سوية".

وأردف البيان "الاتفاقيتان تؤسسان أيضاً لاطار تعاون في مجالات الدفاع والعلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والتعليم وفرض القانون والصحة والبيئة والعلوم والتكنولوجيا".

فيما ذكرت المتحدثة بأسم السفارة الامريكية في العراق، امس الجمعة، أن الجانبين العراقي والامريكي سيشكلان لجاناً مشتركة على اربعة مستويات لتنفيذ بنود أتفاقية سحب القوات الأجنبية من العراق، بعد أن تصادق من قبل مجلس الرئاسة.

وقالت آنا آسكروهيما ان "السفارة الامريكية والحكومة العراقية ستشكلان لجاناً مشتركة على اربعة مستويات لتنفيذ بنود أتفاقية سحب القوات الأجنبية من العراق"، لافتة إلى أن "السفارة الأمريكية تنتظر مصادقة مجلس الرئاسة العراقي على الاتفاقية لتدخل حيز التنفيذ للبدء بتنفيذ بنودها في الاول من كانون الثاني من العام المقبل".

واوضحت اسكروهيما أن "اللجان المذكورة ستكون على المستوى الاداري ومستوى العمليات العسكرية ولجان مشتركة من الجانبين، اضافة الى اللجان الفرعية"، مشيرة إلى أن "مهمة كل لجنة تختلف عن الاخرى من حيث المسؤوليات وطبيعة الواجبات التي ستكلف بها".

ولم تحدد آسكروهيما تفاصيل عمل كل لجنة، إلا أنها ذكرت أن "الجانبين وضعا الترتيبات اللازمة لعمل كل لجنة بصورة مشتركة يضمن تحقيق هدفها خلال برنامج معد مسبقا يلزم الجانبين بالوقت المحدد حسب الاتفاقية".

وفيما يخص أتفاقية الاطار الاستراتيجي، قالت المتحدثة بأسم السفارة الامريكية في العراق إن "الجانبين العراقي والأمريكي اتفقا ايضا على تشكيل لجنة واحدة مشتركة لتنفيذ بنود أتفاقية الاطار الاستراتيجي، ونحن في انتظار المصادقة على الاتفاقية من قبل مجلس الرئاسة" مبينة أن "اللجنة ستتولى مهمة تنظيم التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والامنية والسياسية والاجتماعية والصحية والتعليمية".

وحول تنفيذ احد بنود الاتفاقية القاضي بتسليم القوات الامريكية المسؤولية الامنية الخاصة بالمنطقة الخضراء في وسط بغداد في الاول من كانون الثاني المقبل، ذكرت آسكروهيما أن "قوات الامن العراقية ستتولى مهمة المسؤولية الامنية للمنطقة وفق ما ذكر في الاتفاقية، أضافة الى تسليم مسؤولية الاجواء والبحر والبر"، معربة عن إستعداد "القوات الأمريكية لتقديم المساعدة للقوات العراقية إذا طلبت الحكومة العراقية من الادارة الامريكية ذلك".

أما فيما يخص إنسحاب القوات الامريكية إلى خارج المدن العراقية خلال شهر حزيران من العام المقبل فقد أشارت آسكروهيما الى أن "بنود الاتفاقية واضحة، فالقوات الأمريكية ستسلم المسؤولية الأمنية لقوات الأمن العراقية من القصبات والمدن وفق الزمن المحدد، على أن تنسحب بالكامل نهاية عام ٢٠١١.

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إن الاستفتاء العراقي المقترح على الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة التي تحدد موعد انسحاب القوات الأمريكية لن يحول دون تنفيذ الاتفاقية في أول كانون الثاني القادم.

وأضافت رايس في مؤتمر صحافي أنه بحسب مفهومها، فانه لا يوجد شيء يؤخر تطبيق الاتفاقية وهذه هي النقطة المهمة.

وقالت رايس ان مثل هذا الاستفتاء سيكون بالطبع وفقا لقانون جديد سيصدر لتنظيم الاستفتاء، ولكن في كل الأحوال فانه لن يؤخر تطبيق اتفاقية وضع القوات الأمريكية اعتبارا من بداية العام.

وأوضحت الوزيرة في مؤتمر صحفي عقدته في واشنطن، أن رئيس مجلس النواب محمود المشهداني ورئيس الوزراء نوري المالكي ملتزمان بإجراء التصويت على الاتفاقية في وقت قريب، مشيرة إلى أهمية هذا الاتفاق الذي نوقش علنا في عملية وصفتها بالديمقراطية تمت في دولة عربية في قلب منطقة الشرق الأوسط، معتبرة ذلك إنجازا ضخما، على حد قولها.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض توني فراتو أعرب عن أمله في أن يقر البرلمان العراقي الاتفاقية الأمنية على الرغم من تأجيل التصويت عليها إلى الخميس.

وشدّد فراتو على أهمية الاتفاقية بالنسبة لمستقبل العلاقات الثنائية بين بغداد وواشنطن، مؤكدا أن البيت الأبيض سيواصل متابعة المداولات الجارية بشأن الاتفاقية.

فيما أكد رئيس القسم العربي في وكالة جبهان التركية كمال بياتلي أن دول الجوار العراقي تراقب عن كثب التطورات المتعلقة بالإتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن. وقال بياتلي في حديث صحفي: ان هذه الاتفاقية ستؤثر على دول الجوار».

وأعرب بياتلي عن اعتقاده بأن المصادقة على الاتفاقية ستعزز مكانة رئيس الوزراء نوري المالكي: «كل تطور إيجابي سينعكس بشكل أو بآخر على حكومة نوري المالكي».

وشدد بياتلي على أهمية تطبيق بنود الإتفاقية بحذافيرها: «الاتفاقية خطوة إيجابية إذا ما تم تنفيذ ما يرد في الاتفاقية من مغادرة القوات في الوقت المحدد وغيرها من البنود».

يذكر ان الولايات المتحدة نشرت الخميس الصيغة الانكليزية للاتفاقية حول الوجود العسكري الاميركي في العراق بعدما امتنعت عن ذلك حتى اقرار النص في البرلمان العراقي.

ونشر البيت الابيض الترجمة الرسمية لنص الاتفاقية بعد ساعات على تصويت النواب العراقيين على الاتفاقية التي استمر التفاوض بشانها قرابة العام بين واشنطن وبغداد.

وقال الناطق باسم البيت الابيض كارلتون كارول لوكالة فرانس برس «اعتبرنا ان من المناسب نشر النص بعد اقراره في البرلمان العراقي» معتبراً ان نشره قبل ذلك كان ليؤثر على النقاشات حول الاتفاق الذي ينص على انسحاب القوات الاميركية بالكامل من العراق بحلول نهاية العام ٢٠١١.

واقر مجلس النواب العراقي خلال جلسته امس الاول الخميس اتفاقية سحب القوات الامريكية من العراق باغلبية ١٤٤ صوتاً مقابل (٣٨) نائباً رفضوا الاتفاقية.

وزارة التخطيط تسعى الى تفعيل الرقابة على السلع المستوردة

بغداد / المدى

دعا سعد عبد الوهاب رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي التاجر العراقي إلى التعرف على المواصفات القياسية العراقية لتطبيقها على سلعه المستوردة بغية السيطرة على السلع الفاسدة في الأسواق العراقية. جاء ذلك في ندوة عقدتها الوزارة لرسم استراتيجية وطنية لفحص السلع المستوردة تمت خلالها مناقشة أوراق عمل قدمت من جهات مختلفة. من جانبها، قدمت ماجدة حميد معاونة مدير المركز الوطني للرقابة والبحوث الدوائية في وزارة الصحة ورقة عمل أعلنت بموجبها وجود نسبة من الأدوية الفاشلة ضمن النماذج التي تم فحصها خلال العام الحالي.

كما شدد وكيل وزارة الزراعة مهدي ضمد القيسي على أهمية تفعيل دور المختبرات الزراعية، مشيرا إلى أن تلك المختبرات غير معتمدة من قبل جهاز التقييس والسيطرة النوعية.

إلى ذلك أكد رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية جعفر الحمداني ان حصول التاجر على وكالات لشركات عالمية ما زال يمر بعقبات تسمح بدخول البضائع من مناشىء مختلفة.

هذا وطالب الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بتنظيم عملية الاستيراد واخضاع البضائع كافة إلى ضوابط المطابقة للمواصفة المعتمدة فضلا عن تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع اجهزة التقييس في عدد من الدول العربية، كما طالب الجهاز الاتفاق مع شركات فاحصة عالمية محايدة تقوم بفحص السلع الداخلة إلى العراق.

تخرج 1650 شرطيا في ميسان

ميسان/ الوكالات

ذكر بيان لقيادة شرطة ميسان، امس الجمعة، أن ١٦٥٠ شرطيا من المجندين حديثا، تخرجوا في احتفال رسمي نظمته مديرية التدريب والالعاب بعد اجتيازهم دورة(رجال الحق الاساسية)، في مركز تدريب وتطوير شرطة ميسان.

وقال البيان بحسب اصوات العراق ان ١٦٥٠ شرطيا "تخرجوا في احتفال رسمي جرى في مركز تدريب وتطوير شرطة ميسان، تحت شعار(التدريب والثقافة المهنيه ركيزتان أساسيتان في دعم القانون والأمان) وبحضور قائد شرطة ميسان و نائب محافظ ميسان وضباط من المتعددة الجنسية ومسؤولين حكوميين". واضاف البيان ان المجندين تم "تدريبهم وتأهيلهم وتلقيهم دروسا نظرية وعملية في فنون القتال المختلفة ليكونوا مؤهلين لحفظ الأمن". مشيرا إلى أن حفل التخرج تضمن العديد من الفعاليات الميدانية لمنتسبي الدورة.

لوسادا: اسبانيا حريصة والاتحاد الاوروبي أيضاً على تعزيز العلاقات مع العراق

زيباري: حرب العراق مع القاعدة والمتشددين انتهت

بغداد/ المدى

اكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري امس الاول الخميس إن حرب العراق ضد تنظيم القاعدة والمتشددين الطائفيين انتهت تقريبا لكن الانتخابات المقررة في العام القادم ستكون اختبارا اساسيا لاستقرار البلاد.

لكنه اضاف انه يعتقد ان الحرب بشأن القاعدة وصلت الى مراحلها النهائية وانه يمكنه القول ان القاعدة تلقت ضربة قاسية وانها في حالة تقهقر.

وبدأ مناخ من الاعتدال يظهر بين جدران الانفجارات وحواجز الطرق والاحياء التي اقيمت متاريس حولها في بغداد.

واضاف وزير الخارجية ان ارسال قوات امريكية اضافية وقرار زعماء عشائر عربية بالانقلاب على القاعدة والمهارة المتنامية لدى قوات الامن العراقية والحملة ضد الميليشيات المتمردة جميعها عوامل أسهمت في تراجع العنف.

وتابع ان العراق سيستمر في مواجهة مخاطر الارهاب والتدخل والعنف لان ما مر به العراق كان ثوريا على نحو ما، مبيناً ان هناك حاجة الى التحلي بالصبر وان الامور تتحرك في الاتجاه الصحيح مضيفاً انه مازالت توجد خلافات اساسية بين الجماعات المنقسمة في العراق بشأن المستقبل سواء كان العراق علمانيا، أو دينيا، وسواء كانت هناك حكومة اتحادية، أو مركزية وكيف ستتفاعل الغالبية مع المكونات الاخرى.

واشار زيباري الى ان بعض الفئات السياسية تشعر بالقلق بشأن طموحات رئيس الوزراء نوري المالكي الذي تمكن الخميس من الحصول على موافقة البرلمان على اتفاق امني تاريخي مع واشنطن يقضي بانسحاب اخر جندي امريكي من العراق بحلول نهاية عام ٢٠١١

وقال زيباري ان الانتخابات المحلية المقررة في ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٩ والانتخابات العامة المقررة ان تجرى قبل نهاية العام القادم ستحدد مستقبل العراق، مشيراً الى انها ستكون السنة الرئيسية.

الى ذلك استقبل زيباري الخميس في مقر وزارة الخارجية سكرتير الدولة للشؤون الخارجية الاسباني (أنخل لوسادا) والوفد المرافق له الذي يقوم بزيارة رسمية الى العراق.

وعقد الوزير والوفد الضيف جلسة مباحثات حول تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.وثمن وزير الخارجية المساهمات الاسبانية في دعم جهود الحكومة في فرض الامن والاستقرار واعادة الامان واعرب عن الامل في عودة الشركات الاسبانية للعمل في العراق والمساهمة في مشاريع اعادة البناء والاعمار في جميع القطاعات.

من جهته اكد لوسادا حرص الحكومة الاسبانية على تمتين وتعزيز العلاقات مع العراق في جميع المجالات ودعم الحكومة العراقية في مساعيها لاقرار المصالحة الوطنية وبناء عراق ديمقراطي موحد، معرباً عن رغبة الشركات الاسبانية في المساهمة في حملة اعادة اعمار البلد.

وعقد زيباري والضيف الاسباني مؤتمراً صحفياً مشتركاً بعد انتهاء المباحثات رحب فيه بزيارة الوفد، مشيراً الى ان العلاقات بين البلدين تاريخية وان هذه الزيارة مهمة لأنها تعطي رسالة ايجابية في رغبة الجانبين لتطوير العلاقات بينهما ووفرت فرصة لتبادل الاراء من اجل المضي قدماً في تطويرها.

واشاد ببقاء السفارة الاسبانية في بغداد مفتوحة طوال السنوات الماضية. وقال اننا شجعنا الشركات الاسبانية للمساهمة في مشاريع البناء واعادة الاعمار وبحثنا امكانية تفعيل اعمال اللجنة العراقية الاسبانية المشتركة.

واشار لوسادا الى ان هدف هذه الزيارة هو الالتزام بالعمل المشترك وتمنى رؤية العراق مستقراً وان يعزز وحدته الوطنية، موضحاً بانها ليست اهداف اسبانيا فحسب بل اهداف الاتحاد الاوربي.

وفيما يخص اتفاقية سحب القوات الاجنبية من العراق اشار لوسادا الى ان بلاده تحترم ارادة الشعب العراقي وانها تدعم كل ما من شانه ان يجعل العراق اكثر تقدماً وازدهاراً.

عناصر من الشرطة بالقرب من احدى السيارات المنفجرة.. صورة من الارشيف

انفجار بالقرب من قاعدة امريكية في بغداد وارتفاع حصيلة تفجير الموصل الى (٤) شهداء و(٤٠) جريحاً

بغداد/ المحافظات
المدى والوكالات

قال مصدر امني في العاصمة بغداد ان انفجارا وقع صباح امس الجمعة، بالقرب من احدى القواعد الامريكية في مدينة الصدر شرقي بغداد، من دون معرفة الخسائر حتى الان.

واضاف المصدر إن "انفجارا وقع بالقرب من احدى القواعد الامريكية الواقعة داخل مدينة الصدر وعلى مقربة من ساحة الحمزة، لم تعرف الخسائر التي قد تكون نتجت عنه حتى الان"، مبينا ان الانفجار الذي سمع دويه في ارجاء المنطقة "اعقبة ارتفاع سحب الدخان بشكل كثيف".

وتابع المصدر قائلا ان" القوات الامريكية، قامت بقطع الشوارع المؤدية اليه ومنعت المدنيين من التقرب، فيما شوهدت الطائرات الامريكية وهي تحلق في سماء المدينة".

فيما ذكر مصدر أمني في ديالى أن قوات الشرطة اعتقلت، امس الجمعة، خمسة مسلحين من تنظيم القاعدة يشتبه بتورطهم في قتل احد شيوخ العشائر بالمحافظة.

وقال المصدر إن "قوات الشرطة نفذت امس (الجمعة) عملية أمنية في حي التحرير(وسط مدينة بعقوبة) اعتقلت خلالها خمسة من مسلحي تنظيم القاعدة من عائلة واحدة".

وأضاف المصدر أن "المعتقلين متورطون بالتخطيط للعملية التي استهدفت شيخ عشيرة الكرخية والذي كان يشغل رئاسة مجلس اسناد ناحية كنعان حيث هيأوا الحزام الناسف الذي استخدمته الانتحارية التي استهدفت الشيخ وقتلته مع اثنين من افراد عائلته".

وفي صلاح الدين قال مصدر في الشرطة امس، الجمعة، إن ثلاثة من افراد الشرطة اصيبوا بجراح مختلفة جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفتهم وسط ناحية الضلوعية التابعة لمحافظة صلاح الدين.

وأوضح الرائد علي حسن عبدالله أن "ثلاثة من افراد الشرطة اصيبوا امس (الجمعة)، جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفتهم اثناء عودتهم راجلين الى منازلهم في حي الجبور وسط الضلوعية"، من دون ذكر المزيد من التفاصيل.وفي الموصل قال مصدر في شرطة المحافظة، صباح الجمعة، ان الحصيلة النهائية لانفجار السيارة المفخخة التي استهدفت دورية للشرطة جنوبي مدينة الموصل، بلغت أربعة شهداء و٤٠ جريحا.

واوضح المصدر ان "الحصيلة النهائية لانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري على دورية للشرطة الوطنية في دورة السواس بلغت اربعة شهداء بينهم شرطيان، و٤٠ جريحا بينهم ١٨ شرطيا".

وكان مصدر في شرطة نينوى قال امس الاول الخميس، ان مدنيين اثنين لقيا مصرعيهما واصيب ٢٥ بجروح، بينهم ١٥ شرطيا، بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت دورية للشرطة في دورة السواس الواقعة جنوبي الموصل.

المدى
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art